عن طريق الإمامية: 259 ـ الإمام الرضا (عليه السلام): «إيّاك والخصومة فإنّها تورث الشكّ، وتحبط العمل، وتردي بصاحبها، وعسى أن يتكلّم بشيء فلا يغفر له»[322]. 260 ـ أبو بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «الخصومة تمحق الدين، وتحبط العمل، وتورث الشكّ»[323]. 261 ـ أبو عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: «إيّاكم والخصومة في الدين، فإنّها تشغل القلب عن ذكر الله عزّ وجلّ، وتورث النفاق، وتكسب الضغائن، وتستجير الكذب»[324]. 262 ـ الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام): «إيّاكم والمراء والخصومة، فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان، وينبت عليهما النفاق»[325]. الفصل السابع سبّ المسلم ولمزه وتحقيره: أحد عوامل النفرة عن طريق أهل السنّة: 263 ـ مجاهد، في قوله تعالى: (وَلاَ تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ) قال: لا تطعنوا[326]. 264 ـ واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى هاهنا ـ وأشار بيده إلى القلب ـ وبحسب امرئ من الشرّ أن يحقّر أخاه المسلم»[327]. 265 ـ ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»[328].